

شرح رسالة الإبداع في كمال الشرع وخطر الابتداع للعلامة ابن عثيمين رحمه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء نبينا محمد وعلى اله واصحابه الاوفياء وبعد فنبدأ في هذا اليوم الاحد العشرون من شهر شوال عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه - [00:00:20](#)

يسلم على الرسائل المقررة في هذه الدورة الصيفية الاولى وهي في رسائل العلامة الشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله اليوم معنا ثلاث رسائل الرسالة الاولى بعنوان الابداع في كمال الشرع وخطر الابتداع الثانية بعنوان - [00:00:40](#)

رسالة في الدعوة الى الله والثالثة بعنوان رسالة في مواقيت الصلاة. فنبدأ على بركة الله تعالى مع الرسالة ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. القراءة مع الشيخ غلام. نعم. الحمد لله وصلى الله - [00:01:00](#)

سلم على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاة اما بعد. فاللهم احفظنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا المسلمين اجمعين قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:01:20](#)

ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى بالهدى - [00:01:40](#)

الحق فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده. حتى اتاه اليقين وترك امته على حجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. بين فيها ما تحتاجه الامة في جميع شؤونها. حتى قال ابو ذر - [00:02:00](#)

رضي الله عنه وترك النبي صلى الله عليه وسلم طائرا يقلب جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما. وقال رجل من مشركين لسلمان الفارسي رضي الله عنه علمكم نبيكم حتى الخراط حتى القراءة اداب اداب - [00:02:20](#)

قضاء الحاجة. قال نعم لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول او انجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي برجيع او عظم. وانك لمجرد ذكر هذه القصة قصة سلمان الفارسي - [00:02:40](#)

مع اليهود في شيء في نظر كثير من الناس هي من الامور العادية وهي قضاء الحاجة. كيف يدخل الانسان الخلاء ماذا يفعل اثناء قضاء الحاجة كيف يخرج يعني هذه الامور بالنسبة لكثير من الناس هي امور عادية - [00:03:00](#)

فاذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين الذي ما ترك خيرا الا وارشدنا اذا كان علمنا في الامور التي هي عادية فكيف بالامور العظيمة الجليلة وهي في ابواب - [00:03:20](#)

الاعتقادات في ابواب العبادات في ابواب التعاملات والاخلاق. لا يعقل ان يعلمنا الامور العادية ويدعنا في الامور العبادية. لا يعقل ان يعلمنا في الامور العادية ويتركنا في الامور العالية الرفيعة سواء ما تعلق منها في التقرب الى الله عز وجل او ما تعلق في التقرب - [00:03:40](#)

الى العباد. نعم. قال رحمه الله وانك لتري هذا القرآن العظيم قد بين الله تعالى فيه اصول الدين فروع الدين فبين التوحيد بجميع انواعه وبين حتى اداب المدارس والاستئذان. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم - [00:04:10](#)

تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. فان لم تجدوا فيها احدا فلا - [00:04:30](#)

ادخلوه حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله ما تعملون عليهم حتى ادا اللباس قال الله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن -

[00:04:50](#)

غير متبرجات بزينة. يا ايها النبي قل لاوزاجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما. ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن - [00:05:10](#)

وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. الى غير ذلك من الايات الكثيرة التي يتبين بها ان هذا الدين ان هذا الدين شامل كامل لا يحتاج الى زيادة كما انه لا يجوز فيه النقص. يعني دين يهتم - [00:05:30](#)
بما يتعلق باداب المجالس وبما يتعلق باداب المؤانسة والاستئذان وما يتعلق باداب اللباس وما يتعلق باداب النكاح وما يتعلق بغير ذلك من الامور التي هي كما ذكرت في نظر كثير من الناس - [00:05:50](#)

هي امور عادية الا ان الشريعة جاءت لضبطها ولجعلها عبادة ولتغيير عن كثير من الشطاحات الموجودة فيها عرفا او الموجودة فيها ديننا مخترعا فكيف لا يوسم هذه الشريعة العظيمة بالكمال؟ ان مجرد النظر الى اي تشريع من تشريعات - [00:06:10](#)
اسلام ليرسخ في الذهن كمال الدين. تصور معي الان ان النعال اكرمكم الله فيه اكثر من ستة ابواب في سنن الامام ابي داود السجستاني متعلق بماذا؟ متعلق بالنعال كيف تلبس - [00:06:40](#)

النعال كيف تخلع النعال ما تلبسه من النعال اذا انقطع احد النعلين ماذا تفعل بايهما تبدأ اولاً ايهاما تخلع اخرا شي غريب. شي غريب وقبل امس وانا في البيت انظر الى سنن - [00:07:00](#)

الامام النسائي يتطلع فيه واذا فيه اكثر من ثلاثين بابا فقط فيما يتعلق بالشعر دين يعلمك ما يتعلق بشعرك. وهي ليست من الامور العبادية. الشعر ليس فيه عبادة في نظر الناس - [00:07:20](#)

الا ما كان في الحج. من حلق او تقصير. ما عدا ذلك في نظر كثير من الناس يعتبر هذا من الامور العادية. لكن الشريعة جاءت بضبط هذه الامور العادية. وبترتيب هذه الامور العادية. دين هذا شأنه لا يمكن الا ان - [00:07:40](#)

وتقول انه دين رب العالمين الذي لا ينسى صغيرة ولا كبيرة. نعم. قال رحمه الله ولهذا قال الله تعالى في وصف القرآن ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء فما من شيء يحتاج الناس اليه في معادهم وما - [00:08:00](#)

معاشهم الا بينه الله تعالى في كتابه اما نص او ايماء واما منطوقا او واما مفهوما. طبع النص هو كما يقول العلماء هو الذي لا يحتمل الا معنا واحدا. هذا هو تعريف النص عند علماء الاصول - [00:08:20](#)

اما نصا مثل قوله جل وعلا ولا يضربن بارجلهن هذا نص ان المرأة اذا خرجت ما تطبطب برجلها هذا نص يسمى او ايماء الايماء معناه دلالة الاشارة الايماء معناه دلالة الاشارة. ودلالة الاشارة انت في اه الاستدلال بها - [00:08:40](#)

لا تحتاج الى امرين الاول بيان العلاقة بين المشار اليه وبين النص والثاني النص بالمشار اليه. فمثلا لما انت تسمع هذه ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من فانت تقول وفي الاية اشارة الى ان المرأة ممنوعة من اظهار الزينة - [00:09:10](#)

طيب هذا غير بمنطوق غير نصي لكنه مفهوم من دلالة ليعلم ما يخفين من زناته. فاذا كانت هي لا تضرب برجلها حتى لا ينظر الناس اليها فيرون ما خفي من زينتها. فمن باب اولي من دلالة الاشارة انها ممنوعة من - [00:09:40](#)

اظهار الزينة وقوله واما منطوقا مر معنا دلالة المنطوق وهو دلالة اللفظ على كل معناه كما ذكرنا ان آ المنطوق اما ان يكون موافقة اما ان يكون منطوق موافقة واما ان - [00:10:00](#)

يكون مفهوما وهذا المفهوم هو موافقة او مخالفة. هو موافقة او مخالفة. عندنا دلالة المنطوق وهو ما كان مساويا للنص مفهوما منه. واما ان يكون مفهوم المخالفة. فلا تقل لهما اف - [00:10:20](#)

اذا ما يجوز ان تقول لابيک اف هذا منطوق الان. فالمفهوم انه لا يجوز ظربه لا يجوز احتقاره لا يجوز ازدراءه. هذا كله مفهوم. فالقرآن الكريم كما قال الشيخ رحمه الله - [00:10:40](#)

وهذا يعني ليس من عند الشيخ رحمه الله بل هذا من المسائل الاجتماعية بين العلماء ان القرآن في فيه تبيان كل شيء مما نحتاج اليه في ديننا وفي معاشنا من التعاملات التي نحن نحتاج اليها - [00:11:00](#)

هذا لا بد ان يكون موجودا في القرآن. اي نعم يمكن ان فهو من تقصر عن ادراكها فنتهم ولا نتهم كتاب الله بالنقص لان الله قال تبياننا ونزلنا عليك الكتاب تبياناً - [00:11:20](#)

لكل شيء. تأمل معي التأكيد ان القرآن مبين لكل شيء. اولاً من جهة ونزلنا عليك الكتاب كتابة تبياناً. فاعراب تبياننا حال. وهذا دليل على ان القرآن منزل حاله كونه تبياناً. ثم حتى لا يظن ظن ان هذا الحال في وقت دون وقت في حكم دون - [00:11:40](#)

حكم في شيء دون شيء قال لكل شيء. لاحظ الان هو لو قال تبياناً كان كافياً في العموم لانها نكرة في سياق المدح. لكن اكد العموم بقوله جل وعلا لكل شيء - [00:12:10](#)

فلا يأتي انسان يقول والله الاقتصاد ما يمكن ان نأخذ احكامه من القرآن. مثل ما يفعل الرأسمالية. ما يأتي انسان ويقول السياسة الشرعية ما يمكن ان نأخذ حكمها من الشرع. نأخذ حكمها من السياسة الدولية. لا هذا ما يمكن. ما يأتي انسان - [00:12:30](#)

يقول العلاقات الاجتماعية لا نأخذ حكمها الا من الاعراف والسلوم والعادات نقول لا القرآن تبيان لكل شيء. نعم. قال رحمه الله ايها الاخوة ان بعض الناس يفسر قول الله تعالى - [00:12:50](#)

وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم. ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون يفسر قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء على ان الكتاب القرآن والصواب ان المراد بالكتاب هنا اللوح المحفوظ واما القرآن - [00:13:10](#)

فان الله تعالى وصفه بابلغ من من النفي. وهو قوله ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وفي هذا ابلغ وابين من قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء. ولعل قائلًا يقول هذا ابلغ لماذا هذا ابلغ؟ ونزلنا عليك الكتاب - [00:13:30](#)

تبياناً لكل شيء. هذا ابلغ وابين لماذا؟ اولاً لانه في محل النص. اولاً لانه في محل النص. في محل نزاع اولاً لانه في محل القضية وفي محل النزاع. ثانياً ان فيه التنصيص على الكلية ها - [00:13:50](#)

ونزلنا عليك الكتاب ايش؟ تبياناً لكل شيء بخلاف اية وما ما فرطنا في الكتاب من شيء فانها اولاً ليست في القضية انما الحديث فيها عن اللوح المحفوظ. عن الحديث فيها عن اللوح المحفوظ هذا وجه كون - [00:14:10](#)

اية وتبيان ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء اية النحل آ آ دل وابين من اية الانعام نعم قال رحمه الله ولعل قائلًا يقول اين نجد اعداد الصلوات الخمس في القرآن وعدد كل صلاة في القرآن - [00:14:30](#)

كيف يستقيم اننا لا نجد في القرآن بيان اعداد ركعات كل صلاة والله يقول ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء والجواب على ذلك ان الله تعالى بين لنا في كتابه انه من الواجب علينا ان نأخذ بما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم بما - [00:14:50](#)

دلنا عليه ان يطير الرسول فقد اطاع الله من تولى فما ارسلناك عليهم حفيظاً وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه واتقوا الله ان الله شديد العقاب. فما بينته السنة فان القرآن قد دل عليه بان السنة احد قسمي الوحي - [00:15:10](#)

الذي انزله الله على رسوله وعلمه اياه كما قال الله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم كان فضل الله عليك عظيماً. وعلى هذا فما جاء في السنة فقد جاء في كتاب الله عز وجل. هنا قول انزلنا عليك الكتاب والحكمة. الكتاب - [00:15:30](#)

القرآن والحكمة السنة. وعلمك ما لم تكن تعلم اي بهما ما لم تكن تعلم اي بهما. وكان الله عليك عظيماً اذ انزل عليك الكتاب وجعلك مبيناً لهذا الكتاب. اذا نحن نقول ايها الاخوة - [00:15:50](#)

يزعم ان هناك اشياء لاحظ الناس في هذه القضية صاروا في طرفين ووسط. من الناس وهم القرآنيون وعلى رأسهم طائفة من الخوارج قديماً ومن يسمون انفسهم اليوم بالبرويزيين في القارة الهندية او بالقرآنيين - [00:16:10](#)

العقلانيين في آ مصر والدول العربية هؤلاء يزعمون انه خلاص نكتفي بالقرآن لانه تبيان لكل شيء السهم وعكسهم من يزعم ان القرآن غير كاف لابد ان نرجع اما الى المنطق واما الى الفلسفة واما الى الذوق والوجد - [00:16:30](#)

واما الى الاعراف واما الى اشياء اخرى من السياسات الدولية والوقائع الحالية. لاحظوا الان صار الناس في طرفين هؤلاء يزعمون ان

القرآن ليس كافيا فيما يتعلق بالاقتصاد مثلا او في كذا لكن - 00:16:50

ان اهل السنة والجماعة وصل. يقولون القرآن تبيان لكل شيء. ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء لكن كونه تبيان لكل شيء انما هو يظهر من دلالة واشارته واقتضائه ونصه ومنطوقه - 00:17:10

ومفهومه ودلالة المطابقة ودلالة المتضمن ودلالة الالتزام وانواع مختلفة من انواع الدلالة. فلما يأتي انسان ويقول مثلا اين ان القرآن يقول لكم اقيموا الصلاة اين ذكر الصلاة فيها؟ يقول ذكر الصلاة فيها قول - 00:17:30

جل وعلا وما اتاكم الرسول فقط. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي. قال الله عز وجل او يجعل الله لهن سبيلا. قال النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل الله لهن سبيلا. البكر بالبكر - 00:17:50

دمعت والثيب الزاني الرجب. هذا واضح. قال الله جل وعلا ولله على الناس حج البيت. قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم بين فلا يأتي انسان ويزعم - 00:18:10

ام ان الشريعة ناقصة؟ ولا يأتي انسان ويقول القرآن وحده مستغن عن السنة. لا يمكن هذا وحى وهذا وحى نعم قال الله عز وجل في حق نبيه صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى - 00:18:30

يوحى لاحظ الان علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى. اذا لا يأتي انسان ويقول النبي صلى الله عليه وسلم بشر آ يخطئ ويصيب. ويريد بهذه المقدمة ان يرد السنة. نقول هذه مقدمة - 00:18:50

لكنها بحاجة الى تکملة. النبي صلى الله عليه وسلم بشر يخطئ ويصيب فيما يتعلق بامور الدنيا وفيما يتعلق لا دين لكن في الدين لا يخطئ عليه الصلاة والسلام. وان اخطأ فالله يبين له ويعلمه كما قال عز - 00:19:10

وجل عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى. كما قال عز وجل لولا كتاب من الله سبقه لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. اذا لا لا لا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم هو بشر. وانما انا بشر مثلكم لكن - 00:19:30

كمل الآية ها يوحى اليه اذا هو عليه الصلاة والسلام حينما يتكلم يتكلم بوحي من الله. ولهذا لما قال بعض انتبه لما قال بعض الناس لعبد الله ابن عمرو ابن العاص ويحك اوتكتب كل ما يقول - 00:19:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشر يغضب ويرضى. يعني كلام المقدمة كلها صحيحة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع مقالتهن مقالة كبار قريش قال اكتب فوالذي نفس محمد بيده ليخرج من هذا - 00:20:10

واشار الى لسانه صلى الله عليه وسلم الا حقا. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ونفسه فداء. فلا احد ويزايد على ترك السنة بحجة ان القرآن كافي. يعني القرآن كافي من كفايته انه ارشدنا - 00:20:30

الى السنة. نعم. قال رحمه الله ايها الاخوة اذا تقرر ذلك عندهم فهل النبي صلى الله عليه وسلم توفي وقد بقي شيء من الدين المقرب الى الله تعالى لم يبينه. ابدأ فالنبي عليه الصلاة والسلام بين كل الدين اما - 00:20:50

بقوله واما بفعله واما باقراره اما ابتداء او او جوابا عن سؤال. يعني لو ان سائلا سأل هل النبي صلى الله عليه وسلم توفي وبقي شيء من الدين مما يقربنا الى الله لم يبينه؟ ان قال ابدأ هذا هو المطلوب - 00:21:10

وهذا هو المقصود. اذا القرآن والسنة فيهما البيان الابدى الى يوم القيامة. وان قال لا طعن في بلاغ النبي صلى الله عليه وسلم الذي بلغ البلاغ المبين قال الله له بلغ ما انزل اليك وان لم تفعل - 00:21:30

فما بلغت رسالتك. واذا كان هو يقول لا ما بلغ البلاغ المبين نقول ومن انت؟ حتى تقول هذا الكلام وقد شهد اكثر من مئة الف انسان قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باشهر انه عليه الصلاة - 00:21:50

سلام بلغ البلاغ المبين. النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت باشهر اشهد الصحابة. استشهد الصحابة وسألهم هل بلغت؟ هل ادبت الامانة؟ قالوا نعم. قال اللهم فاشهد اللهم فاشهد. وكانوا اكثر من مئة الف - 00:22:10

الف انسان وذكر الحافظ ابن حجر ان الذين حضروا حجة الوداع كانوا اكثر من مئة وعشرين الف انسان. نعم قال رحمه الله واحيانا يبعث الله اعرابيا من اقصى البادية ليأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن - 00:22:30

شيء من امور الدين لا يسأله عنه الصحابة الملازمون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا كانوا يفرحون ان يأتي اعرابي يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض المسائل ادلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئا مما يحتاجه الناس في عبادتهم ومعاملتهم وعيشتهم الا - 00:22:50

يدل بذلك على ذلك قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اذا تقرر ذلك عندك ايها المسلم فاعلم ان كل من ابتدع شريعة في دين الله ولو بقصد حسن فان بلعته هذه مع كونها ضلالة - 00:23:10

مع كونها ضلالة تعتبر طعما في دين الله عز وجل. تعتبر تكذيبا لله تعالى في قوله اليوم اكملت لكم دينكم. لان المبتدع الذي ابتدع شريعة في دين الله تعالى وليست في دين الله تعالى كأنه يقول بلسان الحال ان الدين لم يكمل لانه قد بقي عليه - 00:23:30

هذه الشريعة التي ابتدعها يتقرب بها الى الله عز وجل. ومن عجب ان يبتدع الانسان بدعة تتعلق بذات الله عز وجل واسمائه وصفاته ثم يقول انه في ذلك معظم لربه. انه في ذلك منزله لربه. انه في ذلك ممثله لقوله تعالى - 00:23:50

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. انك لتعجب من هذا ان يبتدع هذه البدعة في دين الله المتعلقة بذات الله التي ليست عليها سلف الامة ولا ائمتها ثم يقول انه هو المنزه لله وانه هو المنزه لله. احسنت. يقول انا انا اللي انا - 00:24:10

الله واللي كان عليه السلف ما فيه تنزيه لله. هذا طعن عيادا بالله في السلف الصالح. على كل حال. لا انتبهوا الى العبارات الثلاث التي ذكرها الشيخ رحمه الله فان من ابتدع في دين الله عز وجل فانه - 00:24:30

يلزمه هذه الامور الثلاث ان يكون طاعنا في دين الله عز وجل ان يكون مكذبا لقول الله اليوم اكملت لكم دينكم الثالث ان يكون مستدركا على الله او مستدركا على رسول الله. ومن ذا الذي يجرؤ - 00:24:50

ادركوا على الله في بيانه وبلاغه وانزاله ومن الذي يستدرك على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بلاغه ونذارته وبشارته صلى الله عليه وسلم. واشد انواع الابتداع ما - 00:25:10

تعلق في باب الاعتقاد. فان قائل هذه البدعة في ابواب الاعتقاد سيقول انا المنزه لله تعالى ومن سبقوني لم يكونوا كذلك نسأل الله السلامة والعافية. يقلبون الموازين يجعلون الحق باطلا والباطل حقا. نعم - 00:25:30

قال رحمه الله انك لتعجب من هذا ان يبتدع هذه البدع في دين الله المتعلقة بذات الله التي ليس عليها سلف الامة والائمة ثم يقول انه هو المنزه لله. انه هو معظم لله. وانه هو الممثل الممثل لقول الله تعالى ولا تجعل - 00:25:50

لله اندادا وان من خالف ذلك فهو ممثل مشبه نحو ذلك من القاب السوء. كما انك لتعجب من قوم يبتدعون في دين الله ما ليس فمه فيما يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويدعون بذلك انهم هم المحبون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وانهم المعظمون

لرسول الله - 00:26:10

صلى الله عليه وسلم وان من لم يوافقهم في بدعتهم هذه فانه مبغض لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الى غير ذلك من اللقاب السؤلة الى بها من لم يوافقهم على بدعتهم فيما يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن العجب ان مثل هؤلاء يقولون نحن -

00:26:30

لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وهم اذا ابتدعوا في دين الله وفي شريعته التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما ليس منها فانهم بلا شك متقدمون بين يدي الله ورسوله. وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:26:50

اتقوا الله ان الله سميع عليم. هذه الرابعة اذا المبتدع يطعن في دين الله. يكذب قول الله اليوم اكملت لكم دينكم على الله ورسوله وايضا متقدم بين يدي الله ورسوله هذه اربعة امور. نعم. قال رحمه الله - 00:27:10

ايها الاخوة اني سائلكم الاخوة يجوز فيه ضم الهمزة وجعلها في الاعلى الاخوة من الاخ. ويجوز فيه الاخوة بالكسر. ويجوز فيه الاخوة كسر ولذلك جاء في القرآن الكريم آآ جاء اخوة وفي قراءة اخوة نعم ايها الاخوة - 00:27:30

ولامه ولابوي فان كان له اخوة فلامه السدس. ها وجاء في قراءة ايش اخوة فان كان له اخوة لكن ما ادري هل هي قراءة سبعية او لا لكن القراءة المشهورة عندنا فان كان - 00:28:00

له اخوة نعم ايها الاخوة اني سائلكم ومناشدكم بالله عز وجل ويريد منكم ان يكون الجواب من ضمانركم لا من من مقتضى دينكم لا من مقتضى تقليدكم ما تقولون في من يبتدعون في دين الله ما ليس منه سواء بما يتعلق بذات الله وصفات الله - [00:28:20](#) واسماء الله او فيما يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقولون نحن المعظمون لله ولرسول الله هؤلاء احق اي هؤلاء احق بان يكونوا معظمين لله ولرسول الله ام اولئك القوم الذين لا يحددون قيد انملة عن شريعة - [00:28:40](#)

يقولون فيما جاء من الشريعة امانا وصدقنا فيما اخبرنا به وسمعنا واطعنا فيما امرنا به او نهينا ان نأتي ما امرنا به او نهينا عنه. ويقولون فيما لم تأتي به الشريعة احجمنا وانتهينا. وليس - [00:29:00](#)

لنا ان نتقدم بين يدي الله ورسوله وليس لنا ان نقول في دين الله ما ليس منه. ايها احق؟ ايها احق ان يكون محب لله ورسوله معظما لله ورسوله. لا شك ان الذين قالوا امانا وصدقنا فيما اخبرنا به وسمعنا فاطعنا فيما امرنا به - [00:29:20](#)

قالوا كففنا وانتهينا عما لم نؤمر به. وقالوا نحن اقل قدرا في نفوسنا من ان نجعل في شريعة الله ما ليس منها. او ان في دين الله ما ليس منه لا شك ان هؤلاء هم الذين عرفوا قدر انفسهم وعرفوا قدر خالقهم. هؤلاء هم الذين - [00:29:40](#)

عظموا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم هم الذين اظهروا صدق محبتهم لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. لا اولئك الذين في دين الله ما ليس منه في العقيدة او القول او العمل. وانك لتعجب من قوم يعرفون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#)

اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ويعلمون ان قوله كل بدعة كلية عامة شاملة مسورة باقوى ادوات الشمول والعموم. كل والذي نطق بهذه الكلية - [00:30:20](#)

صلوات الله وسلامه عليه يعلم مدلول هذا اللفظ وهو افصح الخلق وانصح الخلق لا لا يتلفظ الا بشيء يقصده معناه اذا فالنبي صلى الله عليه وسلم حينما قال كل بدعة ضلالة كان يدري ما يقول وكان يدري معنى ما - [00:30:40](#)

يقول وقد صدر هذا القول منه على عن كمال نصح للامة. واذا تم في الكلام هذه الامور الثلاثة كمال النصح والارادة وكمال مال البيان والفصاحة وكمال العلم والمعرفة دل ذلك على ان الكلام يراد يراد به ما يدل عليه من المعنى. افعدها - [00:31:00](#)

هذه الكلية يصح ان نقسم البدعة الى اقسام ثلاثة او الى اقسام خمسة ابدا لا يصح. وما ادعاه بعض العلماء تقسيم البدعة نحن نسأل انفسنا سؤال. النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وفي جميع خطبه في الجمعة وغيرها - [00:31:20](#)

يقول اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة. بهذه الصيغة ان المفيد للتأكيد كما قال الشيخ مسورة بانواع من ادوات الشمول. كل لاحظ الكلية محدثة نكرة مضافة للكلية بدعة هذا خبر آآ ان. ان كل محدثة بدعة. ثم لتأكيد تلك الكلية الاولى - [00:31:40](#)

جامع العطف عليها وهذا يمنع يمنع التخصيص. قال وكل بدعة ضلالة. ثم قال وكل ضلالة في النار. هذه الكلية السالبة. من الناحية العقلية المنطقية من الناحية المنطقية العقلية حتى عند المناطق انفسهم ان الكلية اذا كانت سالبة وكان في احد صورها - [00:32:10](#)

جزئية اذا كانت الكلية موجبة وكان في احد مستثنياتها سالبة كانت الكلية كاذبة. تصور معي الان نضرب مثال لو جانا انسان وقال كل الموجودين في هذا المسجد هم طلاب العلم. هذه كلية - [00:32:40](#)

ثبوتية لو ان احدا اثبت ان هناك فردا واحدا ليس من طلاب العلم عد كلامه في الكليته كاذبا. لقال له شخص لا انت تكذب فلان ما جاء الا ليشرب الشاي والقهوة. مثلا - [00:33:10](#)

الان هل يجوز نحن ان نأتي عياذا بالله ونأتي بجزئية او جزئيات ثم نقول هذه من النبي صلى الله عليه وسلم ليست كلية ثبوتية مطلقة بل هي كلية كاذبة لان هناك بدعة - [00:33:30](#)

حسنة وهناك بدعة جيدة وهناك بدعة واجبة وهناك بدعة مندوبة. اذا ما الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم بقوله معجزة بذاك قال اراد المكروهة والمحرمة يعيش هو ما يعرف اللغة العربية انت تفهم سبحانه - [00:33:50](#)

والله العظيم اين تعظيمنا لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم جمع الله له بين هذه الاوصاف الثلاث التي ذكره الشيخ كمال النصح كمال النصح والارادة كمال البيان والفصاحة بابي هو وامي - [00:34:10](#)

افصح الخلق ولهذا العجيب ان انا نسمع من هؤلاء الخطباء ان النبي صلى الله عليه وسلم افصح من نطق ضاد وهو كذلك طيب ما دام افصح من نطق بالظاد ليش انت تقول كليته ليست ها مطلقة ليش؟ ليش تكذب هذه الكلية - [00:34:30](#)

اوتي كمال النصح والارادة هذا واحد. وكمال البيان والفصاحة هذا الثاني وكمال العلم والمعرفة هذا الثالث كيف يمكن ان يتصور ان هذه الكلية ليست مطلقة؟ وانا سأضرب لكم مثال انتم طلاب علم تقرؤون كتب - [00:34:50](#)

من منكم قرأ كتاب القواعد؟ كثير منكم قرأ كتباً في القواعد الفقهية قواعد الاصولية وغيرها اليس هؤلاء الذين الفوا في القواعد؟ مثلاً القاعدة الكبرى من القواعد الخمس الكبرى ان ان الامور بمقاصدها صح؟ لماذا مباشرة بعد ما يقولون الامور بمقاصدها؟ لانها لفظ عامة كلياً - [00:35:10](#)

ثبوتية لماذا يذكرون بعض الصور المستثنى؟ حتى لا تكون تلك الكلية كاذبة. او حتى لا يفهم منها العموم المطلق فيستثنون بعدها مباشرة لماذا لم يأتي النبي ولا يوم واحد وقال اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة الا بدعة - [00:35:40](#)

كذا وكذا لماذا لم يأتي ولو يوماً واحداً؟ يعني صاروا العلماء افهم عياذا بالله المبتدع على خطر عظيم المبتدئ والله لا ادري باي وجه سيقابل النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. وهو الذي استدرك بزعمه على - [00:36:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال هذا شيء زين يقربكم الى الله ويقول لا هذا شيء زين يقربكم الى الله. اخذ المسباح وعلقه برقبتك - [00:36:20](#)

ها الف مرة تقول في الصباح يا حي يا قيوم في الظهر الف مرة يا لطيف يا لطيف في العصر مليون مرة من وين جيت هذا؟ هذا دين جديد اصلاً لا هذي بدعة حسنة يقول لك طيب النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لم يقل في بدعة حسنة؟ لذلك ايها الاخوة هذا امر خطير - [00:36:30](#)

هذا امر خطير. وليت قضية فان كل محدثة بدعة ليست هي قضية كلية ثابتة بهذه اللفظة فقط كلية ثبوتية مطلقة ثابتة بهذا اللفظ فقط بل هي ثابتة بالفاظ متنوعة مختلفة الدلالة لتأكيد هذه الكلية الثبوتية. فماذا يفعل المحدثون اذا - [00:36:50](#)

تعرفون ابو حامد الغزالي غفر الله له في كتابه احياء علوم الدين يزعم ان البدع من قسم الى قسمين بدعة واجبة وبدعة جائزة وبدعة مندوبة بدعة مكروهة بدعة محرمة. على هذا ما صار كل بدعة ضلال؟ لهذا مقصوده - [00:37:20](#)

واشد من هذا من ينسب القول بان البدعة بدعتان بدعة حسنة وبدعة سيئة الى الامام الشافعي رحمه الله ومنهم من ينسب ذلك الى عمر لانه قال نعمت البدعة هذه. مع العلم انهم لو تمنعوا لوجدوا ان - [00:37:40](#)

عمر او للامام الشافعي او احد السلف الذين قالوا بان هذه بدعة لا بأس بها مقصودهم بالبدع الدينية الدنيوية ليست البدع الدينية. والله لو صعدوا السما وخرقوا الارض وشرقوا او غربوا او يمنوا او شملوا والله لن يجدوا عبارة واحدة من السلف بانه يمكن ان نحدث - [00:38:00](#)

في الدين والله لا وانما هي تخرصات ظنون اوهام من خيالاتها يعتقدون شيئاً ثم يحملون كلام الله وكلام رسوله وكلام العلماء على ما اعتقدوا. وهذا امر خطير. نعم. قال رحمه الله وما ادعاه بعض العلماء من ان هناك بدعة حسنة فلا تخلو من حالين. الا تكون فلا تخلو من حالين - [00:38:30](#)

الاول الا تكون بدعة لكن نظنها بدعة. الثانية ان تكون بدعة فهي سيئة لكن لا يعلم عن سئوها وكل ما ادعي انه بدعة حسنة فالجواب عنه بهذا. كل شيء يقولون عنه انه بدعة حسنة عندما تتأمل فيه تجده - [00:39:00](#)

احد هذين الامرين اما انه ليس ببدعة مثل قولهم صلاة التراويح بدعة حسنة. من اللي قال لك ان صلاة التراويح بدعة؟ صلاة التراويح كانت تقام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو صلى بهم اماماً ثلاث مرات ثم ترك الامامة وصلى الصحابة جماعة وهو ينظر اليهم - [00:39:20](#)

عليه الصلاة والسلام ولا يقول شيئاً. فكيف تقولون انها بدعة؟ اذا هم ظنوها بدعة وهي شرعة وليست بدعة. واما انها فعلاً بدعة لكنها ليست حسنة بل هي سيئة. مثل قولهم ان - [00:39:40](#)

احتفال بالمولد النبوي بدعة حسنة. كيف تكون اه كيف يكون الاحتفال بالمولد النبوي بدعة حسنة وهي من اتباع النصارى في بميلاد نبيهم ومن تشبه يقوم فهو منهم. نعم. قال رحمه الله وعلى هذا فلا مدخل لاهل البدع في ان - 00:40:00
يجعل من بدعهم بدعة حسنة وفي يدنا هذا السيف الصارم من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة. ان هذا السيف الصارم انما صنع في مصانع النبوة والرسالة انه لم يصنع في مصانع مضطربة لكنه صنع في مصانع النبوة وصاغة النبي صلى الله عليه - 00:40:20

وسلم هذه الصياغة البليغة فلا يمكن لمن بيده مثل هذا السيف الصارم ان يقابله احد بدعة يقول انها حسنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بدعة ضلالة. ليتذكر العاقل فضلا عن المدعي للاتباع - 00:40:40
تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اولاً لا ينطق عن الهوى. ثانياً انه عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلب. فيا ويح من يستدرك عليه. يا ويح من يتقدم بين يديه. الغريب انهم - 00:41:00

بهذه البدع وبهذا التقدم القربى الى الله. ولا يدرون انها تبعدهم عن الله عز وجل. حالهم مثل حال اهل البدع من المشركين يبتدعون بدعا من عند انفسهم يريدون بها القرب الى الله وهي تبعدهم عن الله عز وجل. نسأل الله - 00:41:20
والعافية. نعم. قال رحمه الله وكأنني احس ان في نفوسكم دبيبا يقول ما تقول في امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الموفق للصواب حينما امر ابي ابن كعب وتميما الداري رضي الله عنهما ان يقوموا بالناس في رمضان فخرج والناس - 00:41:40
على امامهم مجتمعون فقال نعمة البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون. فالجواب دائما الساكنة او اي حرف ساكن في الاخير اذا اردت ان تكسره احفظ هذه القاعدة اذا اردت ان تحركه لا تحركه الا - 00:42:00

كسر واضح؟ نعمة نعمة البدعة. ها؟ واضح هذا؟ مثلا قوله جل وعلا يرفع يرفع الله الذين امنوا منكم. فالساكن دائما تحركه بماذا؟ تحركه بالكسب. هذا اذا كان فعلا لماذا؟ لان الكسر ليس من خصائص الافعال. فانت ما ان ترى الكسر الا وتدرك انها كسرة ليست اصلية - 00:42:20

لأنها كسرة ليست اصلي. اما الاسم الساكن فان كان اسما فانك تحركه بما يناسب الحركة التي قبلها نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله فالجواب عن ذلك من وجهين. الوجه الاول انه لا يجوز لاحد - 00:42:50
من الناس ان يعارض كلام الرسول صلى الله عليه وسلم باي كلام لا بكلام ابي بكر رضي الله عنه الذي هو افضل الامة بعد نبيها ولا بكلام عمر رضي الله عنه الذي هو ثاني الامة بعد نبيها ولا بكلام عثمان رضي الله عنه الذي هو ثالث الامة بعد نبيها ولا - 00:43:10

علي رضي الله عنه الذي هو رابع الامة بعد نبيها. ولا بكلام احد غيرهم لان الله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امري ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال الامام احمد رحمه الله اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك - 00:43:30
لعله اذا رد بعض قول النبي صلى الله عليه وسلم ان يقع في قلبه شيء من الزير في اهلك. الله. انتهى كلامه. الذي يبتدع في دين الله عز وجل ويخالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على خطر عظيم. من ان تصيبه فتنة - 00:43:50
وهي الشرك لذلك نرى عامة الشراكيات المنتشرة في الامة انما هي في اهل البدع. لماذا لانهم ابتدعوا فجاءتهم الفتنة. ونجد اهل السنة من ابعد الناس عن الشرك. لماذا؟ لانهم بالسنة فحفظهم الله وصانهم من الشرك. نسأل الله ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة - 00:44:10

دنيا وفي الآخرة. نعم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل ان تنزل عليكم حجارة من السماء. يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر الوجه الثاني اننا نعلم علم اليقين ان امير المؤمنين عمر - 00:44:40
ابن ابن الخطاب رضي الله عنه امن اشد الناس تعظيما لكلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. وكان مشهورا بالوقوف بالوقوف عند على حدود الله تعالى حتى كان يوصف بانه كان وقافا عند كلام الله تعالى. وما قصة المرأة التي - 00:45:00
ان صحت القصة في تحديد المهور بمجهولة عند الكثير حيث عبرته بقوله تعالى وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذنا

منكم ميثاقا غليظا. فانتهى عمر عما اراد من تحديد المهور. لكن هذه القصة في صحتها نظر. لكن المراد - 00:45:20
ان ان عمر كان وقافا عند حدود الله تعالى لا يتعدها. فلا يليق بعمر رضي الله عنه وهو من هو ان يخالف كلام سيد البشر محمد صلى
الله عليه وسلم وان يقول عن البدعة نعمة البدعة. نعمة تكتب بالتاء - 00:45:40

المفتوحة الصواب انها تكتب بالتاء المفتوحة. نعمة البدعة. نعم. اه كيف تعرف انها تكتب؟ بالتاء المفتوحة لانك لا تستطيع ان تقف
عليها نعمة لا ما هي نعمة صار من النعم وليس هذا المقصود المقصود نعمة فعل مدح - 00:46:00
نعم. وتكون هذه البدع هي التي ارادها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله كل بدعة ضلال بل لابد ان تنزل البدعة التي قال عنها
عمر انها نعمة البدعة على بدعة لا تكون داخلية تحت مراد النبي صلى الله عليه - 00:46:20

الله عليه وسلم في قوله كل بدعة ضلالة. فعمر رضي الله عنه يشير بقوله نعمت البدعة هذه الى جمع الناس على امام واحد بعد ان
كانوا متفرقين وكان اصل قيام رمضان من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله
عنها - 00:46:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس ثلاث ليال وتأخر عنهم في الليلة الرابعة وقال اني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا
عنها. فقيام الليل في رمضان جماعة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسماه عمر رضي الله عنه بدعة - 00:47:00
باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ترك القيام صار الناس متفرقين يقوم الرجل لنفسه ليقوم الرجل معه الرجل والرجل ومعه
الرجل الرهن والنفر ما في المسجد فلامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه برأيه السديد الصائب ان يجمع الناس على -
00:47:20

ما من واحد فكان هذا الفعل بالنسبة تفرق الناس من من قبل بدعة. فهي بدعة اعتبارية اضافية وليست بدعة مطلقة انشائية انشأها
عمر رضي الله عنه بدعة اعتبارية ما معنى بدع اعتباره؟ يعني عمر لما جمع الناس كأن بعض الناس قالوا ايش؟ كيف انت تبتدع هذه
البدعة؟ فعمر - 00:47:40

اقول ان كانت هذه بدعة فنعمة هي لاني انا ما ما اسستها من نفسي الناس صلوا جماعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهذه سنة
انا احببتها تسمونها بدعة سموها نعمة هي مثل الان انت تذهب الى بعض البلدان ها وتضع - 00:48:10
يديك على صدرك وهذا انا رأيتها له. في باكستان مرة كنت في احد المساجد ووضعت يدي على صدري. لما انتهيت من قال لي رجل
من اهل المسجد او من طلاب المسجد لا ادري. قال ايش هذه البدعة؟ قلت هذه ما هي بدعة هذه سنة. قال لا هذه - 00:48:30
بدعة اذا الناس قد يظنون ان الامر بدعة وليست كذلك. فقلت له ان كانت بدعة فانا افعلها. لانها ثبتت عندي عن رسول الله ما التفت
الى قولك فينبغي للانسان يدرك ان قول عمر نعمة البدعة هذه قول باعتبار انها - 00:48:50

ان احدثت الان لكن لها اصل. ما دام لها اصل فكونها جديد في نظركم لا يعني انه ليس مشروعاً. مثل كثير من السنن الناس لا
يعرفونها. الناس لا يعرفون كثير من السنن. فانت تعلمهم هذه السنة. فاذا - 00:49:10
جو قالوا لك والله هذا شيء جديد ما كنا نعرفه. كلها صح جديد ما في مشكلة. لكن هي سنة صح ولا لا؟ نعم. يعني من الاشياء الغريبة
جدا ان بعض الناس اذا جهلوا سنة ما يقولون عنها بدعة. وهذا غلط نعم - 00:49:30

قال رحمه الله لان هذه السنة كانت موجودة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فهي سنة لكنها منذ عهد الرسول عليه الصلاة
والسلام حتى اعادها عمر رضي الله عنه بهذا التقييد لا يمكن ابدا ان يجد اهل البدع من قول عمر - 00:49:50
هذا منفذا لما استحسنوه من بدعه. هناك اجوبة اخرى عن قول عمر منها ان الناس كانوا يصلون التراويح اوزاعا اوزاعا يعني
الجماعات. وهذا نص في بعض الروايات. فجمعهم عمر على امام واحد. فجمعهم - 00:50:10

امام واحد ليس من البدع وانما هو من باب الترتيب. واضح؟ ساضرب لكم مثال الان. لو ان اناسا نزلوا في مكان فصاروا يصلون
الصلوات مرة في بيت هذا ومرة في بيت هذا ومرة في بيت هذا. فصلواتهم او اقامتهم الصلوات جماعة - 00:50:30
في البيوتات هل هي بدعة؟ ما هي بدعة؟ فجاء الحاكم ووضع لهم مسجد. ها؟ هل في هذا شيء؟ هذا الذي فعله عمر؟ حط امام هذا

كل ما في الارض هم يصلون جماعات عمر حط لهم امام ما في اي اشكال مثل عندنا الان في الكويت الامور مرتبة يحطون والله -

00:50:50

القيام في المساجد الفلانية. الاعتكاف في المساجد. هل هذا التحديد بدعة؟ لا ما هي بدعة. هذا من باب الترتيب الباب الاحداثي في الدين فرق بين الامرين نعم. فنقول ان فعل عمر كان ترتيبا. نعم. وقد يقول قائل هناك - 00:51:10

اشياء مبتدعة قبلها قبلها المسلمون. قبلها المسلمون وعملوا بها وهي لم تكن معروفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم المدارس وتصنيف الكتب وما اشبه ذلك وهذه البدعة استحسنها المسلمون وعملوا بها ورأوا انها من خيار العمل فكيف تجمع - 00:51:30 بين هذا الذي يكاد ان يكون مجمعا عليه بين المسلمين وبين قول قائد المسلمين ونبي المسلمين ورسول رب العالمين صلى الله عليه عليه وسلم كل بدعة ضلالة. هذا القول اللي ذكره الشيخ رأيته في بعض الكتب يستدلون بان ابا بكر جمع - 00:51:50

الناس جمع المصحف وان عثمان جمع الناس على مصحف واحد. فكيف انتم تقولون ان كل بدعة ضلالة من يكون فعل ابي بكر وفعل عثمان ضلالة عياذا بالله. فالجواب مم الجواب ان نقول هذا في الواقع ليس ببدعة - 00:52:10

بل هذا وسيلة الى مشروع والوسائل تختلف باختلاف الامكنة والازمنة. ومن القواعد المقررة ان الوسائل لها احكام المقاصد فوسائل المشروع مشروعة ووسائل غير المشروع غير مشروعة. بل وسائل المحرم حرام والخير اذا كان وسيلة للشر - 00:52:30

ان شرا ممنوعا واستمع الى الله الى واستمع الى الله عز وجل يقول ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وسب الهة المشركين ليس عدوا بل حق وفي محله لكن سب رب العالمين عدو في غير محل - 00:52:50

وعدوان وظلم. ولهذا لما كان سب الهة المشركين المحمود سبا سببا احسن الله اليكم. لما كان سب الهة المشركين المحمود سببا مفضيا الى سب الله كان محرما ممنوعا. سقط - 00:53:10

سقت هذا دليلا على ان الوسائل لها احكام المقاصد فالمدارس وتصنيف العلم وتأليف الكتب وان كان بدعة لم يوجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الوجه الا انه ليس مقصودا بل هو وسيلة والوسائل لها احكام المقاصد ولهذا لو بنى شخص مدرسة

لتعليم علم محرم - 00:53:30

كان البناء حراما ولو بنى مدرسة لتعليم علم شرعي كان البناء مشروعا. يعني ما فعله بكر ما فعله عمر ما فعل من بناء المدارس ما فعل من تشييد المساجد بهذه الطريقة لا يقال ان هذه بدع ومحدثات - 00:53:50

لماذا؟ لان هذه من باب الوسائل. وباب الوسائل ينظر اليها نظرة واحدة هل هي مشروعة او ليست مشروعة هذا واحد. يعني هل هي من المباحات او من المحرمات؟ ثانيا هل تؤدي الى خير او تؤدي الى شر؟ بس. جاك - 00:54:10

واحد قال انا بحط تلفزيون في البيت يجوز ولا ما يجوز؟ التلفزيون حديد. اشلون تقول له يجوز ولا ما يجوز؟ قل له لا. يجوز او لا يجوز حكم متعلق بما تعرض فيه. فان كنت تعرض فيه الغنى والمحرمات ما يجوز. ان كنت تعرض - 00:54:30

ما هو خير من سماع القرآن والسنة ودروس العلم ما في بأس. اذا الوسائل لها احكام المقاصد. فالصحابة رضوان الله لما وفي زمن ابي بكر لما جمعوا القرآن هل كان مقصودهم لجمع القرآن الان؟ لاحظ الان هل كان مقصود بجمع القرآن؟ هو حفظ القرآن - 00:54:50

فهذا مشروع هذا مشروع ومقصود قال الله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقال جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لكن هل هم تعبدوا بالكتابة في هذا الورق وفي نوع هذا الورق - 00:55:10

لا ما تعبدوا الله عز وجل. عثمان رضي الله عنه جمع الناس على المصحف. مقصوده من جمع الناس على المصحف جمع المسلمين منع المسلمين من التفرق غاية عظيمة نبيلة ولا لا؟ اذا والوسيلة مباحة اذا اي شيء في هذا - 00:55:30

انت الان احنا الان نلقي درس في الميكروفون يجي واحد يقول لي الميكروفون بدعة هذا سمعته باذن بعض متحذلقين المتعالمين ليش الميكروفون بدأ؟ الميكروفون حديدة ايش علاقتها بالبدعة؟ والله ما ادري شي غريب جدا صار الحديدة بدعة - 00:55:50

وبعدين اخاف بيحي يوم يقول لك الحديدة سنة بعد. هي ما تدري بعد. يا اخوان هذي الحديدة حكمها حكم المقام المؤدية اليها. اذا

اخذت الحديد وجعلت منها سيفا تضرب به اعداء الله كان امرا حسنا. اذا اخذت - 00:56:10

كالحديد وصنعت منها سيفاً تقتل به المسلمين ها كان امرا محرما. اذا اخذت الحديد و صلت منها ميكروفون لتلقي الدروس كان امرا طيبا. اخذت الحديد صنعت منها ميكروفون لتغني فيه كان امرا محرما. فهؤلاء من قلة العلم اوتوا - [00:56:30](#)

الله. ولذلك قال الشيخ يعتقدون انها بدعة وهي اما ليست بدعة واما انها ايش؟ يعتقدون انها بدعة حسنة وهي ليست بحسن فالحديد لا يتعلق بحكم. الامور الترتيبات الادارية هذه قاعدة عامة. التراتيب الادارية - [00:56:50](#)

لا يتعلق بها احكام. الاحكام بالمقاصد. لان هذه امور في الترتيب. فانت الان لما تأتي تقول لاحد ابنائك انت المسؤول عن البيت. وتأتي لاحد بناتك وتقول انت المسؤولة عن اه اه - [00:57:10](#)

داخل البيت ما نجي نقول لا هذا حرام او حلال ننظر الى المقاصد لماذا فعل هذا الفعل؟ فلا بد ان ننتبه ان التراتيب الادارية لها احكام المقاصد الوسائل لها احكام المقاصد. نعم - [00:57:30](#)

قال رحمه الله فان قال قائل كيف تجيب عن قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجر واجر من عمل بها الى يوم القيامة. وسن بمعنى الشرع. فالجواب ان من قال من سن في الاسلام سنة حسنة. والقائل كل - [00:57:50](#)

ذو بدعة ضلالة ولا يمكن ان يصدر عن الصادق المصدوق قول يكذب له قولاً اخر. ولا يمكن ان يتناقض كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابداً ولا يمكن ان يرد على معنى واحد مع التناقض ابداً ومن ظن ان كلام الله تعالى او كلام رسوله صلى الله عليه - [00:58:10](#)

متناقض فليعد النظر فان هذا الظن صادر اما عن قصور منه واما عن تقصير ولا يمكن ان يوجد في كلام الله تعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم تناقض ابداً. هذه قاعدة لابد للمسلم ان يعتقد في قرارة نفسه ان القرآن لا يتناقض بعضه - [00:58:30](#)

مو بعضهم ولا ينقض بعضه بعضاً. وان السنة لا تنقض بعضها بعضاً. وان القرآن لا يناقض السنة وان السنة لا تناقض ليش؟ كله من عند الله كل وحي. كيف يتناقض؟ ولهذا قال عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً - [00:58:50](#)

كثيراً ولذلك ينبغي الانسان يدرك انه ما يمكن ان يكون تناقض في الوحي. فاذا انت قرأت مرة ها تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره الف سنة. بعدين تقرأ في سورة المعارج في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. مو تقولها - [00:59:10](#)

القرآن تناقض لا قل انا ما فهمت. اتهم نفسك ما تتهم الوحي. الوحي كلامه كلام الله عز وجل. السنة كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما فاتهم نفسك وانا ما فهمت. كما فعل رئيس الازارقة جاء الى ابن عباس. قال ما اية في يوم كان - [00:59:30](#)

مقداره الف سنة واية في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. قال هذا بسبب وهذا في سبب هذا في حال وهذا في حال ما صار في تناقض. انت مثل ما انت تقول اليوم اليوم اثن عشر ساعة. بعدين بعد صفحتين نلقاتك تقول - [00:59:50](#)

اليوم ستعشر ساعة هذا مو تناقض لما تتأمل نجد انك لما قلت اليوم اثن عشر ساعة كان في الوقت اعتدال الصيف والشتاء لما قلت اليوم ستاشر ساعة كان في وقت طول النهار وقصر الليل وش التناقض فيه؟ صح ولا لا؟ لكن ينبغي ان - [01:00:10](#)

الانسان يتأمل فالذي قال كل بدعة ضلالة لا يمكن بعد ذلك يجي ويقول لك ها سن في الاسلام سنة حسنة ان المقصود بالسنة الحسنة يفسر السنة الحسنة يشيل كلمة سنة ويحطها ببدعة حسنة. تغيير كلام النبي صلى الله عليه وسلم ليش؟ عشان - [01:00:30](#)

هواك وان البدعة تنقسم الى قسمين. النبي صلى الله عليه وسلم ما قال ومن سن في الاسلام ها بدعة حسنة. قالوا من سن في الاسلام سنة افهم افهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. الجواب نعم. قال رحمه الله اذا كان كذلك فبيان عدم - [01:00:50](#)

مناقضة حديث كل بدعة ضلالة لحديث من سن في الاسلام سنة حسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سن في الاسلام البدع ليس تدمير الاسلام ويقول حسنة والبدعة ليست بحسنة وفرق بين السن والتبديع. وهناك جواب لا بأس به. ان معنى من سن من احيا - [01:01:10](#)

كانت موجودة فعدمت فاحياها. وعلى هذا فيكون السن اضافياً نسبياً كما تكون البدعة اضافية نسبية لمن احيا سنة بعد ان تركت. طبعاً هذا الجواب الثاني الجواب الاول واضح. الجواب الاول واضح. الجواب الثاني جاء في - [01:01:30](#)

بعض الطرق الحديثة ومن احيا سنة قد اميتت ها ومن احيا سنة قد اميتت في الاسلام فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم فالمقصود اذا هنا بالسنة سنة اضافية اضافة الى محييتها باعتبار - [01:01:50](#)

انه احياءها باعتبار انه اظهرها مثل ما نجي حنا اليوم ونقول جزى الله الشيخ الالباني خيرا واثابه رحمه الله ها اجرا عظيما فانه احيا سنة التصحيح والتطعيم. اشلون احيا سنة التصحيح والتظليل؟ لان هذه السنة قد اميتت في - [01:02:10](#)

بعض العصور ونسيها الناس. حتى جاء الشيخ وبدأ من جديد يصحح الاحاديث ويحسنها ويضعفها. اذا لاحظوا الان في قضايا مهمة جدا هذا الجواب الثاني جواب سديد يؤكد رواية ايش؟ ها من احيا سنة في الاسلام قد اميتت - [01:02:30](#)

نعم قال رحمه الله هناك جواب ثالث يدل على ان يدل له سبب الحديث وهو قصة النفر الذين وفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا في حالة شديدة من الضيق فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الى التبرع لهم. وجاء رجل من الانصار بيده صرة من فضة كادت تثقل يده فوضع - [01:02:50](#)

كادت تثقل يده فوضعها بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فجعل وجهه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل من الفرح والسرور وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. فهنا يكون معنى السن - [01:03:10](#)

سن العمل تنفيذا وليس سن العمل تشريعا. فصار معنى من سن في الاسلام سنة حسنة. من عمل بها تنفيذا لا تشريعا لان التشريع ممنوع كل بدعة ضلالة. الجواب الثالث الجواب الثالث جواب سديد لان سبب ورود الحديث - [01:03:30](#)

يؤكد معناه فان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة فلما جاء الرجل وابتدأ امتثال الامر جاء الناس بعد يقتدون به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. اضرب لكم مثال كان بالكويت - [01:03:50](#)

بالثمانينات الناس ها ما يحطون شبرا مسجد شبرا ما يحطون حتى جاء شخص ووضعت شفرة في مكان ما ما اريد ان اذكر الاسم. فصار عليه كلام في الجرايد في ذاك الوقت. وبعدين سكتوا الناس - [01:04:10](#)

الناس الثانيتين اللي كانوا يبون يحطون مساجد قريبة من بيوتهم شافوا ان شبرة فلان ما احد هدمها راح حطوا شبرا وهذه الجمرات بعد ذلك اصبحت مساجد. هذه السنة الان في ميزان من؟ هو احيا بناء المسجد بطريقة معينة. فصار - [01:04:30](#)

اجر له. وليس هذه بدعة لان هو انما احيا سنة. بناء مسجد بطريقة معينة. فلذلك لابد ان ننتبه. كما قال الشيخ ان تنفيذا للامر بمعنى عمل وليس سن بمعنى احداثا للدين. نعم. قال - [01:04:50](#)

رحمه الله وليعلم ايها الاخوة ان المتابعة لا تتحقق الا اذا كان العمل موافقا للشريعة في امور ستة الاول السبب. فاذا تعبد الانسان لله عبادة مقرونة بسبب ليس شرعيا فهي بدعة مردودة على صاحبها - [01:05:10](#)

مثال ذلك ان بعض الناس يحيي ليلة السابع والعشرين من رجب بحجة انها الليلة التي عرج فيها برسول الله صلى الله عليه وسلم التهجذ فالتهجذ عبادة لاحظوا الان التهجذ عبادة صح ولا لا؟ لكن - [01:05:30](#)

التهجذ هذا قرن بماذا؟ قرن بسبب غير مشروع. فصار العبادة بدعة. ها لاحظتم هذا ولا لا فمتى ما كانت العبادة مقرونة بسبب غير مشروع صارت العبادة بدعة. مثلا اضرب لكم مثال الان يجي انسان يقول - [01:05:50](#)

انا بدخل السرور على قلب ولدي في يوم ميلادي. نقول الاحتفال بالموالد هل هي سنة مشروعة؟ آ قال السرور على قلب الولد ها مشروعة ولا لا؟ مشروعة لكن اقترانه بسبب غير مشروع يجعله غير مشروع - [01:06:10](#)

فهمنا هذي؟ هذي ترى قضية مهمة جدا. قضية مهمة جدا. نعم. قال رحمه الله فالتهجذ عبادة ولكن لما قرن بهذا كان بدعة لانه بنى هذه العبادة على سبيل لم يثبت شرعا. وهذا الوصف موافقة للعبادة للشريعة للسبب امر مهم يتبين به - [01:06:30](#)

ابتداء كثير مما يظن انه مما يظن انه من السنة وليس من السنة. نعم. الثاني الجنس فلا بد ان تكون العبادة موافقة شرعي في جنسها فلو تعبد الانسان لله بعباده لم يشرع جنسها فهي غير مقبولة. مثال ذلك ليضحى رجل بفرس ولا يصح اضحية لانه - [01:06:50](#)

قال فالشريعة في الجنس والاضاحي لا تكون الا من بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم. يعني يجي واحد يتفذل في الدين ويقول اه انتم تبون يذبحون في عيد الاضحى شاة ولا بقر ولا غنم لا انا بروح بشتري غزالة ها اتقرب الى الله بذبح الغزال. ذبح الغزالة مباح - [01:07:10](#)

ولا لا؟ لكن الان لاحظوا نساله انفسنا سؤال هل جنس هذه البهيمة مما يتقرب به الى الله عز وجل في يوم الاضحى لا التقرب لا يكون الا من جنس بهائم الانعام. اذا نقول تقربك بهذا الجنس بدعة. النظر - [01:07:30](#)

مثال اخر الان تعرفون بارك الله فيكم ان الانسان اذا مثلا انعم انعم الله عز وجل عليه بنعم فماذا يفعل؟ اما ان يسجد سجدة شكر وهذا فعل. واما ان يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وهذا قول صح ولا لا - [01:07:50](#)

لكن لو جاء انسان وقال بعدما اخبر بنعمة قام يرقص قلنا شتسوي؟ قال اتقرب الى الله بالرقص. هم هل هذا الجنس مشروع؟ ابدا. اذا هذه بدعة. شفتوا شلون؟ نعم. قال رحمه الله الثالث - [01:08:10](#)

القدر فلو اراد انسان ان يزيد صلاة على انها فريضة فنقول هذه بدعة غير مقبولة لانها مخالفة للشرع في القدر. القدر المقصود به الكم الكمية ها مثال ذلك قال رحمه الله من ومن - [01:08:30](#)

اولى لو ان الانسان صلى الظهر مثلا الظهر مثلا خمسا فان صلاته لا تصح بالاتفاق. لماذا لا تصح؟ لانه زاد في قدر المشروع. المشروع اربع اربع ركعات خلها خمس. فالصلاة باطلة. ولذلك نقول لينتبه الائمة الى هذا - [01:08:50](#)

الامر فاذا ما زادوا ركعة خامسة ونبههم المأمومون فعليهم ان يرجعوا. عليهم ان يرجعوا فما يصير يصرون على الزيادة. وهذا القول عند الائمة الثلاثة خلافا للحنفية. كذلك الزيادة في القدر - [01:09:10](#)

منقصة للعبادة واحيانا نقص في القدر منقصة للعبادة. فلو صلى الظهر ثلاث ركعات هل وافق القدر المشروع ما وافق. فلو صلى الظهر ثلاثا ما وافق فلو صلى الظهر ها خمسا ما وافق. فلو صلى الظهر ستا ما وافق - [01:09:30](#)

فلا بد من موافقة المشروع قدرا. شنو معنى قدرا؟ يكمل يعني كمل. ولنضرب مثال اخر. لو ان انسانا صام شهر رمضان ثمانية وعشرين يوما قصدا لاحظ الان قلنا له تعال ما في شهر ثمانية وعشرين لازم - [01:09:50](#)

صوم يوم ثاني او يومين قال لا لا انا كافيني ثمانية وعشرين هل صام شهر رمضان كامل؟ لا لو صام واحدا وثلاثين يوما ايضا هذا زيادة غير مقبولة اذا لابد من موافقة الشرع كما. نعم. الرابع الكيفية فلو ان رجلا - [01:10:10](#)

فبدأ بغسل رجليه ثم مسح رأسه ثم غسل يديه ثم وجهه فنقول وضوءه باطل لانه مخالف للشرع في الكيفية كيفية لا بد منها. فلذلك نقول لو ان انسان سجد قبل ان يركع هل صلاته صحيحة؟ غير صحيحة. لو انه غسل رجله - [01:10:30](#)

قبل ان يمسح رأسه وضوءه غير صحيح. وضوءه غير صحيح. ولو ان الانسان وقف بعرفات في يوم العاشر آ في يوم ثمانية وفي يوم تسعة ها راح الى الجمرات ورمى. هل وافق في الكيفية؟ ما وافق. اذا ايش - [01:10:50](#)

حجوا؟ باطل ما في اشكال. لو جاء انسان وقال انا اذبح الذبيحة من عند رجلها. وانهر الدم وقطع العرق اللي عند الرجل هل وافق الشرف الكيف؟ اذا لابد من موافقة الشرع في الكيف حتى تكون العبادة صحيحة. نعم - [01:11:10](#)

خامس الزمان فلو ان رجلا ضحى في اول ايام ذي الحجة ذي الحجة فلا تقبل الاضحية لمخالفة الشرع في الزمان. نعم. لذلك لو ان انسان اراد ان يضحي فلا بد ان يضحي بعد ان يصلي الامام. امام بلده. ها - [01:11:30](#)

او امام مسجده. ولذلك ما لك بن نيار لما قال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي. قال هي ها هي لحم شاة خلاص. ما صارت ذبيحة. لحم وشاتم. يعني هي مثل ما نقول هي لحظات او دقائق - [01:11:50](#)

يمكن ما تتعدى ربع ساعة نص ساعة مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما اعتبر هذا لا بد من موافقة الشرع في الزمان. طيب لو جاء انسان قال انا اصوم شهر رمضان في شوال ليش اصوم شهر رمضان في ربيع الاول ليش؟ قال والله براد موب على كيفك -

[01:12:10](#)

صح؟ اذا لابد من موافقة الشرع في الزمان. نعم. قال رحمه الله سمعت ان بعض الناس في شهر رمضان يذبحون الغنم تقربا الى الله تعالى بالذبح وهذا العمل بدعة على هذا الوجه لانه ليس هناك شيء يتقرب به الى الله بالذبح الا الاضحية - [01:12:30](#)

والهدي والعقيقة اما الذبح في رمضان مع اعتقاد الاجر على الذبح كالذبح في عيد الاضحى فبدعة. واما الذبح لاجل اللحم فهذا جائز. نعم لو انه ذبح لاجل اطعام الصائمين اللحم هذا جائز باتفاق العلماء. لكن لو انه ذبح يتقرب الى الله بالذبح - [01:12:50](#)

كأنه اضحية نقول هذه بدعة. لان الزمان ليس زمان الاضحية. نعم. السادس المكان فلو ان رجلا اعتكف في غير مسجدي فان اعتكافه لا يصح ذلك ان الاعتكاف لا يكون الا في المساجد. ولو قالت امرأة اريد ان اعتكف في مصلى البيت فلا يصح الاعتكاف - [01:13:10](#) لمخالفة الشرع في المكان. ومن الامثلة لو ان رجلا اراد ان يطوف فوجد المطاف قد ضاق وجد ما حوله قد ضاق فصار يطوف من وراء المسجد فلا يصح طوافه لان مكان الطواف البيت. قال الله تعالى لابراهيم الخليل وطهر بيتي للطائفين. لابد من اه العبادة -

[01:13:30](#)

ان تكون موافقة للشرع في المكان. وهذه قضية مهمة جدا. فلو ان الانسان غير المكان المشروع ان العبادة لا تصح فان العبادة لا تصح. وهذا المكان يشمل القول ويشمل الفعل - [01:13:50](#)

يشمل الايش؟ القول والفعل ساضرب لكم مثال. قراءة القرآن عبادة ولا ما هي عبادة؟ عبادة باتفاق العلماء صح؟ طيب والتحيات عبادة ولا مو عبادة؟ عبادة. هذا الرجل قالها قراءة القرآن عبادة. التحيات عبادة - [01:14:10](#)

ايهما افضل؟ قراءة القرآن ولا التحيات؟ شو تقولون؟ قراءة القرآن. قراءة القرآن باتفاق العلماء. قال ما دام قراءة القرآن افضل فانا ما اقول انا اقول الحمد لله رب العالمين. يصير. ليش؟ غير المكان. غير المكان بقوله. غير المكان بايش - [01:14:30](#)

بقول غير المكان المشروع بقوله لاحظ الان هذا مثال للتغيير المكاني القوي طيب مثال لتغيير المكان الفعلي الشيخ ذكر مثال وهو جميل لكن ساضرب لكم مثالا اخر. تعرفون في يوم التاسع الناس يقفون في عرفات - [01:14:50](#)

قحط صح ولا؟ ها لو اهل الحي اهل الكويت اهل البصرة اهل الدمام ولا مصر القاهرة قالوا يا جماعة الناس يقفون في عرفات خلونا حنا نطلع كلنا في يوم تسعة نطلع في البر وندعوا الله مثلهم - [01:15:10](#)

هل خرجوا موافقين للمكان مع موافقتهم للزمان؟ ها ما وافقوا المكان. اذا ايش نسميه؟ بدعة لاحظ الان لكن لو انهم عرفوا في المساجد انتبه لهذه القصة. لو انهم عرفوا في المساجد بمعنى انهم قالوا يوم تسعة يوم مبارك يوم طيب الناس راحوا عرفات انا

طافت علي ما قدرت اروح انا اروح البيت - [01:15:30](#)

وادعو الله عز وجل ان يقول الدعاء في المسجد الجلوس في المسجد الذكر في المسجد ها مشروع لكن تخصيصك له فيها هذا اليوم هو من الباب الاول اللي هو قلنا ايش؟ ان يكون سببه مشروعا. هل التعريف في المساجد - [01:16:00](#)

مشروع هذا هذه المسألة فيها خلاف بين الفقهاء والصواب انها غير مشروعة. وما ورد عن بعض الصحابة فانما هو مجرد الجلوس في المسجد وليس التداعي له. اذا لابد من موافقة الشرع سببا وجنسيا وكما وكيفا - [01:16:20](#)

وزمانا ومكانا. مرة ثانية عيد الستة ها لابد في العبادة من موافقة الشرع سببا هذا رقم واحد. وجنسا رقم اثنين وقدر او كما هذا رقم ثلاث. وكيفا اللي هو الهيئة يسميه بعض العلماء. كيف يسميه بعض العلماء بالهيئة - [01:16:40](#)

هذا رقم اربعة. الخامس زمانا الذي يسميه بعض العلماء بالالينية. بمتى السادس المكان الذي يسميه بعض العلماء بالالينية اين؟ فلا بد من موافقة الشرف في هذه الامور الستة. نعم قال رحمه الله فالعبادة لا تكون عملا صالحا الا اذا تحقق فيها شرطان. الاول الاخلاص الثاني

المتابعة. والمتابعة - [01:17:00](#)

لا تتحقق الا بالامور الستة الالفة الذكر. وانني اقول لهؤلاء الذين ابتلوا بالبدع الذين قد تكون مقاصدهم حسنة ويريدون الخير اذا اردتم الخير فلا والله نعلم طريقا خيرا من طريق السلف رضي الله عنهم. ايها الاخوة - [01:17:30](#)

على سنة الرسول هنا جملة والله جملة اعتراضية ما يصير وطلعها هكذا. لانه راح تغير المعنى. اذا قرينا فلا والله نعلم ما صارت المعنى مختلطة عبارة غير سقيم. لكن الصواب فلا والله نعلم طريقا. جملة والله معترض - [01:17:50](#)

نعم المفروض يحطونها بين علامة اعتراض لان المعنى فلا نعلم طريقا خيرا من طريق السلف نعم. قال رحمه الله ايها الاخوة عضوا على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بالنواجز واسلكوا طريق السلف الصالح وكونوا على - [01:18:10](#)

ما كانوا عليه وانظروا هل يضيركم؟ هل يضيركم شيء؟ ذلك شيئا؟ بعض الناس اذا قلت هذا الكلام قال السلف الصالح ما ركبوا

السيارات ما سوا العمارات ركب الطائرة طيب وين احنا قلنا لك خلق مثلا في الدنيا تقدر انت كان ياكلون التمر والماء تقدر؟ حنا

في الدين خلك على طريقة السلف في الدين في الدنيا كيفك يا اخي تركب طيارة تركب سيارة تركب سيارة امريكية سيارة يابانية سيارة على كيفك مدري في سيارة مصرية؟ ها؟ طيب ان شاء الله. زين. تأمل نعم. واني اقول واعوذ - 01:18:50

وبالله ان اقول ما ليس بي به علم. اقول انك لتجد الكثير من هؤلاء الحريصين على البدع يكون فاترا في تنفيذ امور ات شرعيتها وثبتت سنيتها فاذا فرغوا من هذه البدع قابلوا السنن الثابتة بالفتور. الله اكبر هذا واقع. تجد اهل البدع نشيطين - 01:19:10

في بدعهم. واذا جاء وقت السنن وهم يعتقدونها فاترين كسلانين. لماذا لان الشياطين تؤزهم على البدع ازا. ها وتكسلهم عن العبادة. نعم قال رحمه الله وهذا كله من نتيجة اضرار البدع على القلوب. فالبدع اضرارها على القلوب عظيمة واطارها على - 01:19:30

الدين جسيمة فما ابتدع قوم في دين الله بدعة الا اضاعوا من السنة مثلها او اشد. كما ذكر كما ذكر ذلك بعض اهل العلم من هذه قاعدة مطردة ما ابتدع قوم بدعة الا اضاعوا من السنة مثلها. ومصدق ومصدقه - 01:20:00

في القرآن قال الله عز وجل في سورة الحديد ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليه فلماذا ابتدعوها؟ ابتغاء رضوان الله لذلك قال الا ابتغاء رضوان الله. فما رعوها حق رعايتها صحيح من اقوال اهل العلم فما رأوه حق رعايتها اي فما رعو السنن المشروعة حق رعايتها لاجل انشغالهم الرهبانية - 01:20:20

محدثة. وان كان بعض المفسرين يقول فما رعوها اي الرهبنة المحدثة. هذا الوجه الاول. الوجه الثاني قال الله عز وجل لما نسوا ما ذكروا به نسوا ما ذكروا به. يعني ايش صار عندهم؟ نسوا المنزل المذكر لهم - 01:20:50

وانشغلوا بما احدثوه. اغرينا بينهم العداوة والبغضاء. اذا القضية معادلة. كل ما تنسون شيء من المنزل يحصل شيء من الفتن ويحصل شيء من ضياع السنن. وهذه قاعدة مطردة. قاعدة مطردة لا تجد لها ايدا اي - 01:21:10

تناقض ما ابتدع قوم بدعة الا وضيعوا من السنن مثلها. نعم. قال رحمه الله لكن الانسان اذا شعر انه تابع لا مشرع حصل بذلك كمال الخشية والخضوع والذل والعبادة رب العالمين. وكمال الاتباع الامام - 01:21:30

المتقين وسيد المرسلين ورسول رب العالمين محمد صلى الله عليه وسلم. انني اوجه نصيحة الى كل اخواني المسلمين الذين استحسنوا شيئا من البدع سواء فيما يتعلق بذات الله او اسماء الله او صفات الله او فيما يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:21:50

وتعظيمه ان يتقوا الله ويعجلوا عن ذلك. قال او فيما يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه ان يتقوا الله ويعجلوا عن ذلك وان يجعلوا الله عز وجل ويعدلوا عن هذه المحدثات. نعم. وان يجعلوا امرهم - 01:22:10

مبنيا على الاتباع لا على الابتداع على الاخلاص لا على الاشراك على السنة لا على البدعة على ما يحبه الرحمن لا على ما يحبه الشيطان ينظروا ماذا يحصل لقلوبهم من السلامة والحياة والطمأنينة وراحة البال والنور العظيم. واسأل الله تعالى ان يجعلنا هداة مهتدين - 01:22:30

قادة مصلحين وان ينير قلوبنا بالايمان والعلم. وان لا يجعلنا ما علمنا وبالا علينا. وان يسلك بنا طريق عباده المؤمنين وان يجعلنا من اولياءه المتقين وحزبه المفلحين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول عبد الله بن مسعود - 01:22:50

رضي الله تعالى عنه آآ اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم يعني خلاص الامر تاب اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. ثم يقول رضي الله تعالى عنه ما ابتدع قوم بدعة - 01:23:10

الا ضيعوا من السنن مثلها. اذا كلام عبد الله ابن عمر رضي الله عنه واضح. ويقول عبد الله ابن عمر تقول كل بدعة ضلالة وان رآها الناس حسنة. كل بدعة ضلالة وان رآها الناس حسنة - 01:23:30

تأمل هذا الامر العظيم. يقول عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ان ابغض الامور الى الله بدع ولا تنسى ان الشرك من جنس البدع وان البدعة طريق وسلم - 01:23:50

ومدرج الكفر ولذلك حذر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عن هذه المحدثات والبدع وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في

ابتداع من خلف. هذي من احسن الابيات الموجودة في - 01:24:10

الجوهرة وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف. والله هذا يعني بيت عظيم الخير كله في اتباع السلف والشر كله

في ابتداعات الخلف نسأل الله ان يثبتنا واياكم على السنة وان يجعلنا واياكم من - 01:24:30

السنة وان يجنبنا واياكم البدع - 01:24:50